

**ATTITUDES OF FARMERS IN RECLAIMED AREAS TOWARDS
SOCIAL INSURANCE IN THE NEW VALLEY GOVERNORATE**

(Received: 24.12.2019)

**By
H. G. Shaban**

Department of Social Studies - Desert Research Center, Cairo, Egypt

ABSTRACT

Search target:

- Knowing the attitudes of farmers in the reclaimed areas towards the Social Insurance Law Knowing the sources of farmers information about social insurance.
- Knowing the positives involved in the social insurance system in the Arab Republic of Egypt to highlight and support them.
- Determine the obstacles that limit the efficiency and effectiveness of the social insurance system in achieving safety and social protection for farmers and their families
- Knowing the opinion of the respondents about the proposals to increase the role of social security development.
- Determine the significance of the relationship between the personal variables of the respondents, which are the participants, the beneficiaries, the non-subscribers, and their attitudes towards social insurance.
- To come up with a set of results and recommendations that could form the basis for building strategies to improve the efficiency and effectiveness of the social insurance system in the Arab Republic of Egypt.

This study was conducted in the New Valley Governorate (Kharga-Paris- Balat-Mut -Al-Qasr).

The total size reached 24057 farmers, the sample size is 378 respondents, which represents 1.57% according to the Krejsi and Marjan equation, which is a random sample of participants, beneficiaries, and non-subscribers to the social insurance system, distributed as follows: 126 respondents under the age of 60 participants in social insurance, 126 respondents over the age of 60 beneficiaries (pensioners) , 126 respondents under the age of 60 not covered by social insurance.

The data were collected in the interviewer's personal interviews with the respondents by means of a questionnaire designed for this purpose during the months of July and September 2019, and the researcher used to tabulate the data and analyze the tables of numerical inventory, percentages and convergence coefficient (Ka2), and the simple correlation coefficient. The most important results were as follows: For a description ,the research sample subscribers to social insurance that more than two-thirds of the sample were males and their rate is 67.5%, more than two-thirds of the sample were aged between 20 to less than 40 where their percentage was 68.3%, half of the respondents were from medium qualifications holders, and More than two thirds of the individuals Sample working Employees government next to their work as farmers and an and their rate is 66.7%, and that the majority of respondents were married and accounting for 91.3%, that more than half of the sample size of the farm from 1 to less than 5 tenure Ovdanh and accounting for 58.7%

Regarding the respondents' orientation towards social insurance, the results show the following:

- More than half of the respondents (54.76%) who participate in the social insurance system have a positive trend towards it, and the percentage of respondents who benefited in the positive direction category has converged to 46,83%, while the percentage of respondents who are not subscribers has decreased to 15,08%
- There is a relationship between all variables studied type, profession, educational qualification, marital status, ownership of small projects, age and income, and the attitudes of the joint respondents towards social security. The value of the Chi square reached 53,993, 102,488, 163,867,50,912, 48,540, respectively ,which is greater than its tabular counterpart. The value of the

simple correlation coefficient for age and income was 338 and 816, respectively which is greater than its tabular counterpart

- There was no significant correlation between the variables of the number of family members, the size of possession for the joint respondents and their attitudes towards social insurance, as the value of the simple correlation coefficient calculated -113 and -049, respectively, which is less than its tabular counterpart.

Key words : attitudes - reclaimed areas - social insurance

إتجاهات المزارعين بالمناطق المستصلحة نحو التأمينات الإجتماعية بمحافظة الوادى الجديد

حسن جلال شعبان

قسم الدراسات الإجتماعية - مركز بحوث الصحراء - المطرية - القاهرة

ملخص

استهدف البحث ما يلي:
التعرف على إتجاهات المزارعين بالمناطق المستصلحة نحو قانون التأمينات الاجتماعية .
التعرف على مصادر معلومات المزارعين عن التأمينات الاجتماعية .
التعرف على الإيجابيات التي ينطوي عليها نظام التأمينات الاجتماعية في جمهورية مصر العربية لإبرازها وتدعيمها.
تحديد المعوقات التي تحد من كفاءة وفعالية نظام التأمينات الاجتماعية في تحقيق الأمان والحماية الاجتماعية للفلاحين وأسرهم .
التعرف على رأي المبحوثين في المقترحات لزيادة دور التأمينات الاجتماعية التنموى .
تحديد معنوية العلاقة بين المتغيرات الشخصية للمبحوثين وهما المشتركين، والمستفيدين، وغير المشتركين وبين إتجاهاتهم نحو التأمينات الاجتماعية .
الخروج بمجموعة من النتائج والتوصيات التي من الممكن أن تشكل أساساً لبناء استراتيجيات لتحسين كفاءة وفعالية نظام التأمينات الاجتماعية في جمهورية مصر العربية.
وقد أجريت تلك الدراسة بمحافظة الوادى الجديد (الخارجة - باريس - بلاط - موط - القصر)، وقد بلغ حجم العينة الشاملة 24057 مزارع وكان حجم العينة 378 مبحوثاً وهي تمثل 1.57% وفقاً لمعادلة كرجسى ومرجان وهي عينة عشوائية من المشتركين والمستفيدين وغير المشتركين بنظام التأمينات الاجتماعية وتوزع كالاتى : 126 مبحوثاً تحت سن 60 مشتركين بالتأمينات الاجتماعية ، 126 مبحوثاً فوق سن 60 مستفيدين (أصحاب المعاشات) ، 126 مبحوثاً تحت سن 60 غير مشتركين بالتأمينات الاجتماعية
وتم جمع البيانات بالمقابلة الشخصية للباحث مع المبحوثين بواسطة استمارة استبيان تم تصميمها لهذا الغرض خلال شهريوليو وسبتمبر 2019 ، وقد استخدم الباحث في تبويب البيانات وتحليلها جداول الحصر العدى والنسب المئوية ومعامل التتابع (كاي²)، ومعامل الارتباط البسيط. وكانت اهم النتائج ما يلي : بالنسبة لوصف عينة البحث المشتركين بالتأمينات الاجتماعية أن ما يزيد على ثلثي العينة من الذكور وتبلغ نسبتهم 67,5% ، وأن ما يزيد على ثلثي العينة تتراوح نسبة اعمارهم ما بين 20 لاقل من 40 وتبلغ نسبتهم 68,3% ، وأن نصف أفراد العينة من حملة المؤهلات المتوسطة ، وأن ما يزيد على ثلثي أفراد العينة يعملون كموظفين حكومة بجانب عملهم كمزارعين وتبلغ نسبتهم 66,7% ، وأن غالبية أفراد العينة متزوجين وتبلغ نسبتهم 91,3% ، وأن ما يزيد على نصف أفراد العينة كان حجم الحيازة الزراعية من 1 لأقل من 5 أفدانه وتبلغ نسبتهم 58,7% .
بالنسبة للاتجاه المبحوثين نحو التأمينات الاجتماعية تبين من النتائج ما يلي :
أن ما يزيد على نصف المبحوثين 54,76% المشتركين في نظام التأمين الاجتماعي إتجاههم ايجابي نحوه ، وتقاربت منها نسبة المبحوثين المستفيدين في فئة الاتجاه الايجابي وبلغت 46,83% ، في حين انخفضت نسبة المبحوثين من غير المشتركين وبلغت 15,08% .
وجود علاقة بين كافة المتغيرات المدروسة النوع ، والمهنة ، والمؤهل الدراسي ، والحالة الاجتماعية ، وملكية المشروعات الصغيرة ، والسن ، والدخل وبين إتجاهات المبحوثين المشتركين نحوالتأمينات الاجتماعية وبلغت قيمة مربع كاي على الترتيب 53,993، 102,488، 163,867، 50,912، 48,540 وهي أكبر من نظيرتها الجدولية ، وكانت قيمة معامل الارتباط البسيط للسن والدخل على التوالي 338 ، 816 وهي أكبر من نظيرتها الجدولية.
عدم وجود علاقة ارتباطية معنوية بين متغيرى عدد أفراد الأسرة ، و حجم الحيازة للمبحوثين المشتركين وبين إتجاهاتهم نحو التأمينات الاجتماعية ، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط المحسوبة وعلى التوالي -113 و -049 - وهي أقل من نظيرتها الجدولية.

1. مقدمة

الانسان بطبيعته يخشى المجهول، فيحاول أن يعمل جاهداً على توفير الوسائل التي تحقق له ما يسمى بالحماية الاجتماعية، وهي ما تمنحه نظم التأمين الاجتماعي لأفراد المجتمع، ويقصد بها السياسات والبرامج التي تحد من الفقر، وتعزز قدرة الأفراد على حماية أنفسهم ضد المخاطر التي يسببها انقطاع أو فقدان الدخل.

ويعتبر التأمين الاجتماعي ضرورة حياتية، فقد أصبح أمراً حتمياً على مستوى الأمم؛ لعلاج النقص في صور التكافل التي كانت توفرها الأسرة والعائلة والقبيلة، ولمواجهة المشاكل والأوضاع الجديدة التي أتت مع تطور البشرية عبر تلك المراحل (الروبي، 1998).

ونظراً لأهمية التأمين الاجتماعي، فقد اهتم به الإسلام، فعمل على تأمين الأمة الإسلامية ضد كافة المخاطر، ومنها الأخطار الاجتماعية، فكان التكافل الاجتماعي بمعناه الواسع الذي يشمل التكافل المادي (المعيشي)، والمعنوي، هو السبيل لبلوغ الأمن الاجتماعي، وبعبارة أخرى فالتأمين الاجتماعي يتم إسلامياً من نظام التكافل الاجتماعي. أما وضعياً، فالتأمين الاجتماعي هو نوع من الادخار الإجباري (أحمد، 2008).

وبالرغم من أن الاتجاهات لها دورا فعالا ونشطا في إنجاح مشروع التأمينات الاجتماعية إلا أن بعض الاتجاهات السلبية قد تمثل تحدياً لمشروع التأمينات الاجتماعية مما يؤدي إلى رفض المشروع ومقاومته والحيولة دون تحقيق أهدافه المبتغاه.

من أجل ذلك، اهتمت مصر بالنشاط التأميني من خلال تطبيق منظومة تأمينية متميزة تلبي احتياجات المواطن المصري فيما يخص أمنه الاجتماعي بمفهومه الشامل، ولهذا الغرض تم انشاء الصناديق المختصة للقيام بدورها في تحقيق مظلة تأمينية متكاملة تضمن للمواطن حقوقه المشروعة في حياة آمنة خلال فترة التقاعد عن العمل، والاستقرار المادي والاجتماعي لأسرته بعد وفاته.

1.1 مشكلة البحث

في ضوء اختلاف الاتجاهات ما بين مؤيد ومعارض تجاه ما طرح من اقتراحات تتعلق بقضية التأمينات الاجتماعية في جمهورية مصر العربية مؤخراً حول تطوير وتحديث نظام المعاشات، وحددت ملامحه الأساسية، فقد حددت الحكومة الهدف من النظام المقترح، وهو خفض الأعباء المالية عن كاهل الخزانة العامة في الأجل القصير، ودعم قدرة نظام التأمينات الاجتماعية على الاستدامة المالية، وذلك في الأجل الطويل، والتساؤلات التي أثارها تلك القضية. وفي ظل ما تشهده نظم التأمينات الاجتماعية في مختلف دول العالم من تحول، فإن الأمر يقتضي تحليلاً واضحا يستند على أساس نظري من خلال إجراء هذا البحث في جمهورية مصر العربية، وذلك للوقوف على أهم التحديات التي تواجه النظام، والتعرف على أهم المشاكل والسلبيات التي يعاني منها المواطن المصري بصفة عامة و (المزارع المصري) بصفة خاصة، والتي تؤثر سلباً على الوضع الحالي والمستقبلي

له، وعلى قدرته المالية على الوفاء بالتزاماته المستقبلية. يهدف البحث تقديم بعض الاقتراحات التي تسهم في مواجهة هذه التحديات والقضاء عليها، وكذلك إبراز النواحي الإيجابية في نظام التأمينات الاجتماعية المصرية وتدعيمها، نظراً لأهمية هذه الطبقة التي ظلت تخدم الوطن طيلة حياتهم، وظلوا يسددون ما عليهم لصندوق التأمينات الاجتماعية الحكومي أو الخاص بلا تهاون حيث أن الكثير من المزارعين يعملون في جهات حكومية بجانب العمل بالزراعة، على أمل حصولهم في المستقبل هم وذويهم على معاش يتناسب مع الظروف المعيشية من حولهم، وأن يحصلوا عليه من معاش من قبل نظام تأميني يفي بالاحتياجات الضرورية التي تمكنهم من الحياة الكريمة. وبالتالي نقل بذلك فرصة دخول هؤلاء الأفراد في سوق العمل مرة أخرى بعد بلوغهم سن المعاش حتى لا يصبحوا مصدرًا لمنافسة الشباب في سوق العمل، وهذا يسهم في علاج مشكلة البطالة، وخاصة بطالة المتعلمين من الشباب وخريجي الجامعات، كما نحاول التعرف على مدى احجام المزارع المصري عن الأشتراك في التأمينات الاجتماعية الخاصة أن كان لا يعمل بالحكومة.

وتكمن مشكلة البحث الراهنة في التعرف على مدى قدرة ومستوى أداء نظام التأمينات الاجتماعية المصرية الحكومي والخاص على تحقيق الأمان الاجتماعي، والحماية للمزارع المصري لمن بلغ سن المعاش في الأجل الطويل، وأيضاً ما هي مقدرة النظام التأميني على تلبية واشباع الاحتياجات الأسرية لمن بلغوا سن المعاش؟

2.1. وفي ضوء العرض السابق لمشكلة البحث، فإن التساؤل الرئيسي لهذا البحث مؤدها: هل يفي الوضع الراهن لنظام التأمينات الاجتماعية بالتزاماته المستقبلية تجاه المستفيدين منه؟ والإجابة على هذا التساؤل الرئيس تستدعي بدورها طرح عدد من الأسئلة الفرعية التي تبرز الجوانب الأخرى للمشكلة، ألا وهي:

ما هي اتجاهات المزارعين بالمناطق المستصلحة نحو قانون التأمينات الاجتماعية؟ ما هي مصادر معلومات المزارعين عن التأمينات الاجتماعية؟ ما هي الإيجابيات التي ينطوي عليها نظام التأمينات الاجتماعية في جمهورية مصر العربية؟ ما هي مقدرة النظام التأميني على تلبية واشباع الاحتياجات الأسرية لمن بلغوا سن المعاش؟ إلى أي مدى أثرت مجموعة المعوقات على كفاءة وفعالية نظام التأمينات الاجتماعية في تحقيق الأمان والحماية الاجتماعية للمجتمع المصري بصفة عامة والمجتمعات الصحراوية بصفة خاصة؟ ما هي المقترحات لزيادة دور التأمينات الاجتماعية التنموي في جمهورية مصر العربية؟

3.1 أهداف البحث

-التعرف على اتجاهات المزارعين بالمناطق المستصلحة نحو قانون التأمينات الاجتماعية.

بحيث يحل المعاش أو التعويض محل ما يفقده المؤمن عليه من أجر» (كامل ، 1999) .

تعريف التأمينات الاجتماعية

«هو توفير الأمان والضمان للأفراد من خلال تجميع رؤوس الأموال، وتعويض المتضرر» (ابراهيم ، 1989) التأمينات الاجتماعية :

« نظام تقوم بمقتضاه الدولة بدور المؤمن لمصلحة الفئات المعتمدة في دخلها على العمل، حيث تلتزم إحدى هيئاتها بتحصيل أقساط محددة ومنظمة من العمال، وأرباب الأعمال (غالبًا ما تدعم ذلك الخزنة العامة)، وذلك مقابل تعويض المؤمن عليهم من أخطار محتملة مثل إصابات العمل، والعجز، والمرض، الأخطار الاجتماعية، مدخلاته اشتراكات نقدية، وعملياته هي إدارة تلك الاشتراكات، وتوظيفها (تديرها الحكومة، أو على الأقل تشرف على إدارتها)، وتمثل مخرجاته في مزايا (معاشات وتعويضات)، مشروطة، تقدم للمستحقين» (الروبي، 1998).

وبما أن نظام التأمينات الاجتماعية يستخدم للتعبير عن الوسائل التي تهدف إلى تعويض أفراد المجتمع - أو بعض منهم- عن ما يمكن أن يترتب عليه من مخاطر معينة يتعرض لها الإنسان والعمل على مواجهة الآثار الناجمة عن هذه المخاطر التي يمكن توصيفها بأنها مخاطر اجتماعية، ومن هنا فانه يمكننا القول بأن وظيفة هذا النظام هو دفع الأخطار الاجتماعية التي يتعرض لها الإنسان في المجتمع .

لهذا، كان من الواجب أن يصدر المشرع قانون التأمين الاجتماعي وهو في الغالب يختص بعلاقات العمل لكي يوفر للمتضررين الفرص الممكنة للحصول على التعويضات من جراء الأضرار التي قد تصيبهم وبالتالي فان نظام التأمينات الاجتماعية يلعب دورًا هامًا في الأمان الاجتماعي لأفراد المجتمع.

ومما سبق يمكن للباحث أن يعرف نظم التأمينات الاجتماعية كآلاتي :

تعريف التأمينات الاجتماعية: «على أنها هي نظام اجتماعي قانوني يهدف لتحقيق الأمن الاجتماعي والاقتصادي والسياسي لأفراد المجتمع في حالة تعرضهم لأحد المخاطر المهنية أو الاجتماعية وذلك عن طريق استخدام مجموعة من الأساليب الفنية والتشريعية الخاصة بهذا النظام والتي تعمل على إعادة توزيع الدخل القومي بشكل أكثر عدالة».

مفهوم الأمان الاجتماعي : « يُطلق لوصف مجموعة الخدمات التي تقدمها الدولة مثل الرعاية الاجتماعية والصحية، وإعانة البطالة» (Social Safety,in Wikipedia).

ويرى الباحث أن شبكة الأمان الاجتماعي ليست قاصرة فقط على ما تقوم به الدولة تجاه أفراد المجتمع بل ينصرف مفهوم شبكة الأمان الاجتماعي أيضًا إلى دور المجتمع المدني من هيئات ومنظمات غير حكومية تجاه المجتمع.

-التعرف على مصادر معلومات المزارعين عن التأمينات الاجتماعية .

-التعرف على الإيجابيات التي ينطوي عليها نظام التأمينات الاجتماعية في جمهورية مصر العربية لإبرازها وتدعيمها.

-تحديد المعوقات التي تحد من كفاءة ، وفعالية نظام التأمينات الاجتماعية في تحقيق الأمان والحماية الاجتماعية للفلاحين وأسرهم .

-تحديد العلاقة بين المتغيرات الشخصية للمبجوثين وهما المشتركين ، المستفيدين ، غير المشتركين وبين اتجاهاتهم نحو التأمينات الاجتماعية .

-التعرف على رأي المبجوثين في المقترحات لزيادة دور التأمينات الاجتماعية التنموي .

-الخروج بمجموعة من النتائج والتوصيات التي من الممكن أن تشكل أساسًا لبناء استراتيجيات لتحسين كفاءة وفعالية نظام التأمينات الاجتماعية في جمهورية مصر العربية.

4.1. فروض البحث

الفرض النظري العام: " توجد علاقة بين بعض المتغيرات المستقلة للمبجوثين وبين اتجاهاتهم نحو التأمينات الاجتماعية "

ومن الفرض النظري العام أمكن وضع الفروض الاحصائية التالية :

-لا توجد علاقة بين المتغيرات المستقلة للمبجوثين المشتركين في نظام التأمينات الاجتماعية وهي النوع، والمهنة، والمؤهل الدراسي، والحالة الاجتماعية، وملكية المشروعات الصغيرة ، والسن ، والدخل ، وعدد أفراد الأسرة ، وحجم الحيازة وبين اتجاهاتهم نحو التأمينات الاجتماعية.

-لا توجد علاقة بين المتغيرات المستقلة للمبجوثين المستفيدين من نظام التأمينات الاجتماعية وهي النوع، والمهنة، والمؤهل الدراسي، والحالة الاجتماعية ، وملكية المشروعات الصغيرة، والسن، الدخل ، وعدد أفراد الأسرة ، وحجم الحيازة وبين اتجاهاتهم نحو التأمينات الاجتماعية لا توجد علاقة بين المتغيرات المستقلة للمبجوثين غير المشتركين في نظام التأمينات الاجتماعية وهي النوع ، والمهنة ، والمؤهل الدراسي ، والحالة الاجتماعية ، وملكية المشروعات الصغيرة ، والسن ، والدخل ، وعدد أفراد الأسرة ، وحجم الحيازة وبين اتجاهاتهم نحو التأمينات الاجتماعية .

5.1. المفاهيم

التأمين كَلْفَة: عبارة عن الأمان، وهو مضاد لكلمة خوف ، وكاصطلاح: عرفه الإمام الجرجاني بانه عدم توقع مكروه في الزمان الآتي .

أي : هو الأمان للحياة المستقبلية من أي مخاطر اجتماعية. هذا التعريف سواء بالمدلول اللغوي، أو الاصطلاحي، هو نفسه المفهوم المتعارف عليه في العصر الحديث، وهو أن «التأمينات الاجتماعية هو ذلك النظام أو الوسيلة التي تضمن للفرد الدخل الناتج من نشاطه الحرفي أو المهني

وفى ضوء هذه العناصر يمكن تعريف الاتجاه تعريفاً إجرائياً فى هذه البحث بأنه ميل المزارعين أو عدم ميلهم نحو التأمينات الاجتماعية من حيث الخدمات التى تقدمها التأمينات الاجتماعية والامكانات الموجودة لديها والعاملين بها.

هذا ويمكن القول بأن الاتجاهات هى التى قد تدفع المزارعين للاشتراك فى التأمينات الاجتماعية بهدف الاستفادة منها وخاصة أن كانوا عاملين بالقطاع الخاص أو يعملون بالزراعة فقط.

علاقة الاتجاهات بالتأمينات الاجتماعية: بالرغم من أن الاتجاهات لها دوراً فعالاً ونشطاً فى انجاح مشروع التأمينات الاجتماعية إلا أن بعض الاتجاهات السلبية قد تمثل تحدياً لمشروع التأمينات الاجتماعية مما يؤدي إلى رفض المشروع ومقاومته والحيلولة دون تحقيق أهدافه المبتغاه .

كما سبق يتضح أنه من الضروري على المخططين للتأمينات الاجتماعية معرفة الاتجاهات السائدة التى ينطوى عليها المجتمع، محاولين تطويع الاتجاهات الإيجابية لخدمة التأمينات الاجتماعية والتعرف على الاتجاهات السلبية المعارضة للتأمينات الاجتماعية والحد من فاعليتها، ومعرفة الأسباب التى تدعو إلى هذه المقاومة ومحاولة التغلب عليها ، وذلك عن طريق الجدية فى تنفيذ هذه التأمينات الاجتماعية، ومحاولة صياغة التأمينات الاجتماعية بالشكل الذى لا يفصل عن اتجاهات وقيم المجتمع المراد التأمين عليه، مما يؤدي إلى زيادة نسبة مشاركة المزارعين فى هذه التأمينات الاجتماعية واقتناعهم بالأهداف التى حددتها التأمينات الاجتماعية وكذلك الأولويات التى طرحت ، وتكون المحصلة النهائية التغيير الإيجابي لاتجاهات الريفيين نحو التأمينات الاجتماعية .

6.1. الموجهات النظرية للدراسة

النظريات المفسرة للتأمين الاجتماعي

أدى الاهتمام المتزايد بالتأمين الاجتماعي إلى ظهور عدد من النظريات التى تناولت تفسير أسباب الحاجة إليه، ومعرفة القوى الاجتماعية والاقتصادية، والسياسية التى أوجدت هذا النظام، وتساعد على وجوده ونموه. وقد قام كل من Salai,(1995) بتقسيم هذه النظريات إلى : النظريات السياسية، والنظريات القصصية.

النظريات السياسية

ترى النظريات السياسية ان تشريع التأمين الاجتماعي هو محصلة الصراع السياسي على الموارد، ومن هذه النظريات : نظرية التصويت العقلاني للأغلبية، والتي ترى أن المسنين سيقومون بالائتلاف مع متوسطي العمر، وإقناعهم بأهمية التأمين الاجتماعي لهم عندما يتقدم بهم السن، وبذلك يصبح أغلبية ، ونظرية حماية دافعي الضرائب التي ترى أن هناك صراعاً بين الشباب المطالبين بتخفيض الضرائب، والمسنين الذين يطالبون بزيادة معاشاتهم، وتتدخل الدولة لحسم هذا الصراع بشكل يرضي الطرفين.

وجدير بالذكر أن أهم ما يميز هذه النظرية هو تناولها أحد سلبيات المجتمع العلماني المتمثلة في قيامه على أساس

ومفهوم الأمان : يعني ببساطة انتقاء قنوات التوظيف، بحيث لا يتم توجيه الأموال إلى أنواع مرتفعة المخاطر (محمود ، 2007) ، وذلك لضمان الديمومة المالية للنظام (معيط ، 2009) .

ويقصد بالديمومة هنا هو الاستمرارية المالية للنظام

وإذا كان المقصود بالأمان الاجتماعي اتقاء الأخطاء الاجتماعية فيجب علينا أن نتعرف على الخطر الاجتماعي وعن الوسائل التي تمكننا من الوصول إلى الغاية المنشودة وهي الأمان الاجتماعي.

الخطر الاجتماعي: «هو حادث محتمل ، يؤدي وقوعه إلى حاجة الإنسان لتعويض آثاره ، ويفترض ان الأخطار الاجتماعية هي تلك التي يتعرض لها العمال، وتؤدي لنقص الدخل، أو زيادة النفقات أو كلاهما (عطا الله 2006) .

وبالتالي يتم تقسيمها لنوعين كالتالي: الأخطار المهنية، والأخطار الجسمية الفسيولوجية.

مفهوم الاتجاه : تعددت تعاريف الاتجاه لتعدد واهتمامات الباحثين والعلماء من ناحية وارتباطه بكثير من أنواع العلوم والمعرفة من ناحية أخرى ، ولا شك ان هذا التعدد والتنوع يثرى هذا المفهوم من جوانبه المتعددة. بالإضافة إلى أن هذه التعريفات رغم اختلافهم فى تعريف هذا المفهوم، وهذه المحاور هى التى قد تحدد طبيعة الاتجاه (عبدالله ، 1996) .

وفيما يلي أهم هذه التعريفات

الاتجاه يعرف بأنه عبارة عن " ميل أو عدم الميل، الرغبة أو عدم الرغبة ، المحبة أو الكراهية لشخص أو لفكرة أو لموقف " (عمر، 1992) .

الاتجاه هو استعداد نفسى أو تهيؤ عقلى عصبى متعلم للاستجابة الموجبة أو السالبة نحو أشخاص أو أشياء أو موضوعات أو مواقف أو رموز فى البيئة التى تستثير هذه الإستجابة (زهرا، 1984) .

الاتجاه " حالة وجدانية تكشف عن درجات من التفضيل أو عدم التفضيل لموضوع الاتجاه تكونت بفعل عوامل سابقة بعضها خاص بالفرد أو الأسرة أو المجتمع وتحت هذه الحالة الفرد لإصدار سلوك معين نحو أو ضد موضوع الاتجاه " (سيد، 1990).

من العرض السابق لتعريفات الاتجاه فإنه يمكن استخلاص أهم العناصر الرئيسية التى يركز عليها هذا المفهوم وهى :

- أنه عبارة عن ميل معقد وثابت للاستجابة بطريقة معينة لشئ أو لموقف معين .
- أنه موقف نفسى لفرد تجاه إحدى القيم والمعايير السائدة فى البيئة الاجتماعية.
- أنه استعداد نفسى أو تهيؤ عقلى ينتظم عن طريق الخبرة ويؤثر على استجابات الفرد لجميع الموضوعات والمواقف المحيطة به
- حالة وجدانية تكشف عن درجات من التفضيل أو عدم التفضيل لموضوع الاتجاه.
- تقويم سلبى أو إيجابى للأشياء أو للأشخاص أو للأفكار والأحداث.

أدائها وإدراكها وبناء على الشخصية والنموذج الذي يريد الاحتذاء به.

ويقوم الأعضاء المشاركون في أنشطة التأمينات الاجتماعية بدورهم بناءً على الوظيفة المحددة والمُسندة إليهم .

أوجه الاستفادة من نظرية الدور في الدراسة: تحدد نظرية الدور الاتجاه الأساسي للأعضاء في التعرف على أدوارهم ومكاناتهم داخل التأمينات الاجتماعية في تلبية احتياجاتهم .

يمكن الاستفادة من نظرية الدور في تحديد المسؤوليات والمهام التي يقوم بها كل عضو في التأمينات الاجتماعية بما يساعدها على تحقيق أهدافها في ظل القيم السائدة في المجتمع.

تمكن نظرية الدور من التعرف على الحقوق والواجبات والسلوك المتوقع لأعضاء التأمينات الاجتماعية في علاقاتهم أثناء أدائهم لمسئولياتهم بما يساعدهم على تلبية احتياجاتهم .

يمكن للأعضاء المشتركين في الأنشطة بالتأمينات الاجتماعية القيام بالسلوك المتوافق مع انماط توقعات الآخرين والذي يمكن من زيادة الوعي بحقوق وواجبات المزارعين.

1.7. الدراسات السابقة

توصلت دراسة بيرترام سوميرس (Somers,1982) لتأثير الادخار الخاص (الاختياري) سلباً (علاقة عكسية) بالتأمين الاجتماعي (الادخار الإجمالي)، وأنه كلما ارتفعت القيمة الحقيقية للمعاشات، كلما زاد الميل للتقاعد المبكر.

توصلت دراسة (فليح، 1985) إلى ضرورة تحمل الخزنة العامة للمزيد من الاتفاق للعمل على تحسين توزيع الدخل، إذ رأت أن التأمين الاجتماعي في مصر لا يجاوز كونه عقد تأمين بلا أثر اقتصادي (توزيعي) .

وتعد دراسة (السيد، 1998) واحدة من أهم الدراسات الجادة التي قدمت تحليلاً وافياً لنظام التأمينات الاجتماعية المصري، وعلاقته بمستوى المعيشة في مصر لتؤكد حاجة النظام التأميني لإجراء تعديلات لدفع مستوى المزايا التأمينية التي يقدمها.

حاولت دراسة (مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء، 2005) صياغة مجموعة من السياسات والخيارات أمام صانع القرار لإصلاح نظام المعاشات في مصر، وقد دعمت توجه الدولة، فأوصت الدراسة بنقل تبعية صناديق التأمين والمعاشات لوزارة المالية، ودمج أموال التأمينات في الموازنة العامة للدولة، ورفع سن المعاش، وزيادة الحد الأدنى من السنوات اللازمة للحصول على المعاش، وربط المزايا التأمينية للمتقاعدين بقيمة الاشتراكات التي يدفعونها.

تناولت دراسة أصدرها معهد التخطيط القومي بالقاهرة، ضمن سلسلة قضايا التخطيط والتنمية (عبدالحى، 2006) الدراسة واقع النظام التأميني المصري، وتوصلت إلى أن أهم متطلبات النظام هي الاستقلالية، ودعت لفصله عن وزارة المالية، وإعادة النظر في أوجه استثمار أموال

من الصراع لا التكافل والرحمة، فضلاً عن تناولها لنظام الضمان الاجتماعي الممول بالضرائب، وليس نظام التأمين الاجتماعي الممول بالاشتراكات.

النظريات القصصية

من أبرز هذه النظريات : النظرية التي تهاجم الرأسمالية الاحتكارية؛ والتي تستمد جذورها من الفكر الماركسي، وترى هذه النظرية أن الرأسماليين يريدون إجبار العمال المسنين على ترك وظائفهم باعتبارهم أصبحوا أقل إنتاجية من الشباب، فيضعون نظاماً للتأمين الاجتماعي لاستمالة وتشجيع المسنين على الخروج من الخدمة ، وسد ذريعة قد تفودهم للقيام بثورة ضد الحكومات الرأسمالية

نظرية الدور : فروض النظرية (زهران 2000) ، كل دور أو أدوار متعددة قد تتجانس أو تتصارع ويراعي في هذه الأدوار توقعات الآخرين والتي تحددهما المكانة الاجتماعية أو الوضع الاجتماعي.

يحقق توزيع الأدوار بين أعضاء الجماعة وظيفة اجتماعية ويشبع حاجة نفسية لعضو الجماعة. توزيع الأدوار يساعد الجماعة على الوصول إلى هدفها عن طريق تحقيق مطالب الجماعة التي تتطلب أن يقوم كل فرد بدوره على أساس تخصصه أو اكتسابه لمهارات معينة.

تتوزع الأدوار في نسق معترف به غالباً من أعضاء الجماعة فنجد أفراداً معينين هم الذين يحق لهم وحدهم اتخاذ القرار ووضع السياسات.

وحيث أن البحث الحالي يسعى إلى تفعيل دور التأمينات الاجتماعية متمثلاً في قدرة هذه التأمينات الاجتماعية على استيعاب هؤلاء المزارعين وتلبية احتياجاتهم حيث أن فاعلية التأمينات الاجتماعية ترتبط بقدرتها على التعرف على الأدوار المنوط القيام بها وقدرتها على أن تمارس تلك الأدوار وذلك من خلال تفاعل اجتماعي يشبع حاجاتهم في إطار أهداف المجتمع التي تنضم إليه، وفي ضوء القيم الاجتماعية السائدة.

لذا فإن البحث الحالي قد انطلق من معطيات نظرية الدور الاجتماعي.

وذلك مع توضيح كيفية الاستفادة منها في تفعيل دور التأمينات الاجتماعية.

أسباب اختبار نظرية الدور في الدراسة: تحدد هذه النظرية حقوق وواجبات كل عضو شاغل مكانة معينة داخل التأمينات الاجتماعية وكعضو داخل جماعة. وأن الدور هو الموجه لسلوك الأعضاء في علاقاتهم الداخلية والخارجية بما يساهم في تحقيق الأهداف التي يسعون إليها .

كما أن الدور يمثل التجسيد الحي لقيم الأعضاء داخل التأمينات الاجتماعية وذلك من خلال التزام الأعضاء بالأدوار المسؤولة عنها في إطار القيم السائدة داخل المجتمع.

وهذه النوعية من الأدوار التي يقوم بها كل عضو من الأعضاء قد تكسبه نوع من المكانة داخل الجماعة ويتحدد ذلك وفقاً لتوقعات لدور أو مجموع الأدوار التي يمكن

الاتجاهات الفعلية نحو التأمينات الاجتماعية في مصر في مجال رعاية المزارعين بالمجتمعات الصحراوية .
مجالات الدراسة :

المجال البشري: أجريت تلك الدراسة بمحافظة الوادي الجديد حيث بلغ إجمالي عدد المزارعين بها 24057 مزارع أعتبرت شاملة البحث ولاختيار العينة تم تطبيق معادلة كريجسي ومرجان فبلغ حجم العينة 378 مبحوثاً وهي تمثل 1.57% حيث تم إختيار عينة عشوائية من المشتركين والمستفيدين وغير المشتركين بنظام التأمينات الاجتماعية وتوزع كالاتي: 126 مبحوثاً تحت سن 60 مشتركين بالتأمينات الاجتماعية، 126 مبحوثاً فوق سن 60 مستفيدين (أصحاب المعاشات) ، 126 مبحوثاً تحت سن 60 غير مشتركين بالتأمينات الاجتماعية تم اختيارهم من ثلاث مراكز بالوادي الجديد .

المجال الجغرافي : محافظة الوادي الجديد (الخارجة – الداخلة - باريس) .

أدوات البحث : بعد الانتهاء من الجانب النظري قام الباحث بتصميم استمارة استبيان من خلال الإطار النظري ومن خلال الأطلاع على الدراسات السابقة الوثيقة الصلة بموضوع البحث وذلك في ضوء الأهداف والتساؤلات الخاصة بالبحث وقد استهدف الباحث من خلال استمارة الاستبيان الحصول على البيانات الخاصة بموضوع البحث.

واشتملت الاستبانة على ما يلي :

مقدمة توضح الهدف من إجراء الاستبانة وطريقة الاستجابة عليها والبيانات المتعلقة بخصائص المبحوثين ثم قياس اتجاهات المشتركين، والمستفيدين، وغير المشتركين بالتأمينات الاجتماعية نحو النظام التأميني الحالي والخدمات التي توفرها التأمينات الاجتماعية.

الاحتياجات التي تقوم التأمينات الاجتماعية بتقديمها للمواطنين ويتضمن: الحاجات الصحية، الحاجات الاجتماعية، الحاجات الثقافية، العلاقات الانسانية – المعوقات التي تحد من دور التأمينات الاجتماعية وأهم المقترحات التي تساعد على الحد من هذه المعوقات.

وتم جمع البيانات بالمقابلة الشخصية للباحث مع المبحوثين بواسطة استمارة استبيان تم تصميمها لهذا الغرض خلال شهر يوليو وسبتمبر 2019 .

المعالجة الكمية للبيانات

بعد الانتهاء من جمع البيانات على النحو السابق تم تفرغها وتبويبها بحيث يمكن منها معرفة الآتي :

البيانات الشخصية للمبحوثين وهي : النوع، والسن، والمؤهل الدراسي، والمهنة، والحالة الاجتماعية، وعدد أفراد الأسرة، والدخل الشهري، ومصدر الدخل الشهري ، وحجم الحيازة ، نوع الحيازة ، والمشروعات الصغيرة ، والعضوية في المنظمات الاجتماعية ، ومصادر المعلومات عن التأمينات الاجتماعية ، والانشطة المفيدة التي يقدمها نظام التأمينات الاجتماعية ، والمعوقات التي تواجه التأمينات الاجتماعية ومقترحاتهم لزيادة دور التأمينات الاجتماعية التنموى .

التأمينات، وتوزيعها في صورة ودائع بالبنوك، واستثمارات عقارية، واستثمارات مالية في البورصة.

توصلت دراسة (إبراهيم، 2006) إلى ضعف الاستفادة المالية لنظام التأمين الاجتماعي، وأرجعت السبب الرئيس لذلك في سوء إدارة واستثمار الفوائض المالية للنظام.

دراسة (رمضان، 2007) تناولت الباحثة نظام التأمين الاجتماعي في مصر من حيث نشأته وتطوره، وأساليب ومصادر تمويله، وطرق استخدام واستثمار موارده، وأوصت بإعادة النظر في توجيه موارد التأمينات نحو الاستثمار في الدين العام، والحد من تدخل الدولة في النظام، وتصفية مديونية الدولة للنظام من خلال تملكه أصول (بعض المصانع أو الشركات التي يتم بيعها) مقابل المديونية.

توصلت دراسة (المصرى، 1983) إلى ضعف الأثر التوزيعي للتأمينات و الشؤون الإجتماعية في مصر خلال فترة الدراسة.

توصلت دراسة (عبد العزيز، 2007) إلى أن نظام المعاشات في مصر يعاني من انخفاض الحصيلة الفعلية للاشتراكات مقارنة بقيمة المعاشات والتعويضات المنصرفة، وقد دعمت من توجه الدولة، فاقترحت ربط الحقوق التأمينية بالاشتراكات المدفوعة، ورفع كفاءة استثمار أموال التأمينات من خلال صناديق الاستثمار الخاصة.

2. الإجراءات المنهجية للدراسة

نوع الدراسة والمنهج المستخدم

الدراسة وصفية، وتهدف إلى التعرف على الواقع الفعلي ونقل صورة حقيقية عن الظاهرة المستهدفة

وتعتمد الدراسة الوصفية التحليلية على منطوق التقييم حيث يعرف التقييم بأنه «عملية تهدف إلى تحديد فاعلية الجهود في ضوء الأهداف كما يمكن وأن يساهم التقييم في عملية تحسين التخطيط وتنفيذ البرامج».

ومن ثم يعتبر بمثابة الربط بين المراحل وتقييم ما هو موجود وذلك من أجل ترشيد وتوجيه استخدام الموارد المتاحة والإمكانات الموجودة سواء كانت هذه الإمكانيات بشرية أو مادية وذلك للقضاء على الاتجاهات السلبية وتنمية الاتجاه الايجابي نحو التأمينات الاجتماعية.

(Unesco,1984)

ولا شك أن أي دراسة إذا اتخذت ضوابط أو قواعد منهجية محددة تعتبر دراسة علمية حيث يكون منهجها هو المنهج العلمي وذلك لأنه واحد من كل العلوم.

حيث يمثل المنهج العلمي فلسفة كامنة للبحث بصفة عامة سواء كان طبيعياً أو اجتماعياً وذلك بهدف اكتشاف الحقائق والروابط المنطقية بين هذه الحقائق (Ghosh1984).

حيث أن الدراسة الوصفية تهتم بجمع البيانات وتحليلها للوصول إلى نتائج يمكن تعميمها.

وفي هذا البحث استخدام المنهج الوصفي الذي يعتبر من أهم أدوات استمارة الاستبيان والمقابلات المقننة، عن طريق العينة المنتقاة بدقة لجمع البيانات اللازمة بصورة كافية ودقيقة وتفسيرها وتحليلها واستخلاص النتائج لقياس

2.3. السن

كما تشير النتائج أن ما يزيد على غالبية المبحوثين تتراوح نسبة اعمارهم ما بين 20 لأقل من 40 وتبلغ نسبتهم 88,9% من غير المشتركين في التأمينات الاجتماعية ، يليها المبحوثين المشتركين في التأمينات الاجتماعية وبلغت نسبتهم 68,3 %، وأن ما يقرب من نصف المبحوثين المستفيدين من التأمينات الاجتماعية تتراوح نسبة اعمارهم ما بين 60 لأقل من 65 وبلغت نسبتهم 46,8 %، وهذه الفئة العمرية المستهدفة التي يكون فيها المبحوث مستفيد من التأمينات الاجتماعية كقناة كانت مشتركة والأُن أصبح يأخذ معاش شهري ويحصد ما زرع.

3.3. المؤهل الدراسي

وتوضح النتائج ان ما يزيد على ثلثي أفراد المبحوثين من حملة المؤهلات المتوسطة وتبلغ نسبتهم 70,6% من غير المشتركين في التأمينات الاجتماعية ، يليها ما يزيد عن نصف أفراد المبحوثين المستفيدين من التأمينات الاجتماعية وبلغت نسبتهم 50,8%، وتقاربت منها نسبة المبحوثين المشتركين في التأمينات الاجتماعية من حملة المؤهلات المتوسطة وبلغت نسبتهم 50,0 % ، وتشير هذه النتائج بصفة عامة الى انخفاض المستوى التعليمي ويمكن تفسير ذلك انه أمر طبيعي في المجتمع الريفي الامر الذي جعلهن مؤهلات للعمل بالانشطة الزراعية .

4.3. المهنة

كما تشير النتائج أن ما يزيد على ثلثي المبحوثين غير المشتركين في التأمينات الاجتماعية يعملون بالزراعة وتبلغ نسبتهم 72,2 % ، وأن ما يزيد على ثلثي المبحوثين المشتركين في التأمينات الاجتماعية يعملون كموظفين حكومة وتبلغ نسبتهم 66,7 % وذلك بجانب عملهم كمزارعين ، وأن ما يزيد على نصف المبحوثين المستفيدين من التأمينات الاجتماعية على المعاش وتبلغ نسبتهم 55,6 % ، ويؤكد الباحث برغم أن كل المبحوثين بعد سن الستين أى على المعاش بمفهوم التأمينات الاجتماعية الا أنهم ما زال لديهم من الصحة واتزان العقل ما يجعلهم يستمرون على العطاء ويعملون بالزراعة وبعض الاعمال الأخرى.

5.3. الحالة الاجتماعية

وتوضح النتائج أن ما يزيد على ثلثي المبحوثين المشتركين بالتأمينات الاجتماعية متزوجين وتبلغ نسبتهم 91,3% ، وتقاربت منها كل من المبحوثين المستفيدين من التأمينات الاجتماعية وبلغت 92,1 %، والمبحوثين غير المشتركين بالتأمينات الاجتماعية وبلغت نسبتهم 90,5 % ، ويرجع ذلك الى عادات وتقاليد المجتمعات الريفية المصرية التي تحرص على زواج الابناء مبكراً لأنه عفة وحماية للشباب.

6.3. عدد أفراد الأسرة

وتبين من النتائج تساوى نسبة المبحوثين المشتركين والمبحوثين المستفيدين من التأمينات الاجتماعية في فئة عدد أفراد الأسرة ما بين 1 لأقل من 5 وبلغت نسبتهم 59,5 % ، وتقاربت نسبة المبحوثين غير المشتركين بالتأمينات الاجتماعية في فئة عدد أفراد الأسرة ما بين 1

البيانات الخاصة بالاتجاه نحو التأمينات الاجتماعية

لمعرفة اتجاه المبحوثين نحو التأمينات الاجتماعية فقد تضمن استمارة استبيان 16 عبارة لأخذ رأى المبحوثين عليها بهدف معرفة اتجاهاتهم نحوها وذلك على مقياس مكون من ثلاث فئات هي : (موافق - إلى حد ما - غير موافق) وأعطيت الدرجات 3، 2، 1 الترتيب في حالة العبارة الإيجابية ، والعكس في حالة العبارة السلبية ، وعلى ذلك فقد تم تقسيم المبحوثين وفقاً لطبيعة اتجاهاتهم نحو هذا المشروع إلى ثلاث فئات هي : سلبى (16- 26) ، محايد (27 - 37) ، ايجابي (38 - 48)

أدوات التحليل الإحصائي

إستخدم البحث الحصر العددي والعرض الجدولي بالتكرار والنسب المئوية لعرض البيانات الشخصية لعينة البحث (علام ، 1993) ، وأيضاً البيانات المتعلقة بتحديد اتجاهات المبحوثين من المزارعين نحو التأمينات الاجتماعية وكذلك المعوقات والمقترحات لزيادة دورها التنامي وقد استخدم في تحليل بيانات البحث كل من : معامل الارتباط البسيط لبيرسون لتحديد العلاقة بين المتغيرات الشخصية للمبحوثين وهى السن ، والدخل، وعدد أفراد الأسرة، وحجم الحيازة وبين اتجاهاتهم نحو التأمينات الاجتماعية.

علاوة على استخدام مربع كاي لتحديد العلاقة بين بعض المتغيرات الشخصية للمبحوثين النوع، والمهنة، والمؤهل الدراسي، والحالة الاجتماعية، ومصدر الدخل الشهري، والمشروعات الصغيرة وبين اتجاهاتهم نحو التأمينات الاجتماعية، وذلك باستخدام الحاسب الألى لبرنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS (عمر 1978) ،

3. النتائج ومناقشتها

وصف عينة البحث

تتناول وصفاً لعينة البحث من حيث الخصائص التالية المدروسة وهى : النوع ، السن ، المؤهل الدراسي ، المهنة ، الحالة الاجتماعية ، عدد أفراد الأسرة ، الدخل الشهري ، مصدر الدخل، حجم الحيازة، نوع الحيازة، ومصدر المعلومات عن التأمينات الاجتماعية ، ورأيهم فى الأنشطة التي يقدمها نظام التأمينات الاجتماعية ، ورأيهم فى المعوقات التي تواجه التأمينات الاجتماعية، ومقترحاتهم لزيادة دور التأمينات الاجتماعية التنامي، وأخيراً اتجاه المبحوثين من الفئات الثلاثة (المشتركين، والمستفيدين ، وغير المشتركين) نحو التأمينات الاجتماعية.

1.3. النوع

أوضحت النتائج (جدول1) أن ما يزيد على ثلثي المبحوثين كانت من الذكور فى فئة المستفيدين من التأمينات الاجتماعية وبلغت 92,1 % ، بينما تقارب نسبة الذكور فى فئة المشتركين فى التأمينات الاجتماعية وغير المشتركين فى التأمينات الاجتماعية وبلغت 67,5 % ، 65,1% ، ويرجع ذلك الى طبيعة وعادات المجتمع الريفي وخاصة فى المجتمعات الصحراوية الذى يكون أكثر تحفظ للحديث مع المرأة .

جدول مجمع رقم (1) توزيع المبحوثين وفقاً لمتغيراتهم الشخصية

غير المشتركين		المستفيدين		المشاركين		فئات المبحوثين	غير المشتركين		المستفيدين		المشاركين		فئات المبحوثين
%	العدد	%	العدد	%	العدد		%	العدد	%	العدد	%	العدد	
54,0	68	59,5	75	59,5	75	عدد أفراد الأسرة من 1 لاقبل من 5	65,1	82	92,1	116	67,5	85	النوع ذكر
27,0	34	38,1	48	38,9	49	من 5 لاقبل من 10	34,9	44	7,9	10	32,5	41	انثى
19,0	24	2,4	3	1,6	2	من 10 فاكثر	100	126	100	126	100	126	المجموع
100	126	100	126	100	126	المجموع							
55,6	70	85,7	108	62,7	79	الدخل الشهري من 1000 لاقبل من 3000	88,9	112			68,3	86	السن من 20 لاقبل من 40
23,0	29	9,5	12	20,6	26	من 3000 لاقبل من 5000	11,1	14	46,8	59	31,7	40	من 40 لاقبل من 60
21,4	27	4,8	6	16,7	21	من 5000 فاكثر			35,7	45			من 60 لاقبل من 65
100	126	100	126	100	126	المجموع	100	126	17,5	22	100	126	من 65 لاقبل من 70
									100	126			من 70 فاكثر
													المجموع
8,7	11	57,9	73	81,0	102	مصدر الدخل الشهري	11,1	14	13,5	17	11,9	15	المؤهل الدراسي أمي
5,6	7	4,8	6	4,8	6	راتب شهري	16,7	21	7,9	10	8,7	11	يقراء ويكتب
73,8	93	13,5	17	12,7	16	ايجار عقارات	70,6	89	50,8	64	50,0	63	مؤهل متوسط
11,9	15	23,8	30	1,6	2	ارض زراعية	1,6	2	27,8	35	25,4	32	مؤهل جامعي
100	126	100	126	100	126	مشروعات صغيرة	100	126	100	126	4,0	5	دراسات عليا
						المجموع					100	126	المجموع
93,7	118	90,5	114	58,7	74	حجم الحيازة من 1 لاقبل من 5					66,7	84	المهنة يعمل كموظف حكومة
6,3	8	9,5	12	21,4	27	من 5 لاقبل من 10					1,6		يعمل بالقطاع الخاص
-	-	-	-	19,8	25	من 10 فاكثر	2,4	3	10,3	13	9,5	2	اعمال حرة
100	126	100	126	100	126	المجموع	25,4	32	34,1	43	22,2	12	يعمل بالزراعة
							72,2	91	55,6	71	100	126	على المعاش
							100	126	100	126	100	126	المجموع
42,9	54	37,3	47	38,9	49	نوع الحيازة ملك	90,5	114	92,1	116	91,3	115	الحالة الاجتماعية متزوج
47,6	60	48,4	61	50,0	63	ايجار	6,3	8	3,2	4	5,5	7	مطلق
9,5	12	14,3	18	11,1	14	مشاركة	-	-	4,8	6	1,6	2	ارمل
100	126	100	126	100	126	المجموع	3,2	4	100	126	1,6	2	اعزب
							100	126	100	126	100	126	المجموع

7.3. الدخل الشهري
وتوضح النتائج أن ما يقرب من ثلثي المبحوثين المشتركين بالتأمينات الاجتماعية يتراوح دخلهم ما بين 1000 الى اقل من 3000 وتبلغ نسبتهم 62,7 % ، بينما

لاقل من 5 وبلغت 54,0 % ، وهو مؤشر جيد لتنظيم الأسرة وقد يرجع ذلك إلى التعليم أو إلى الدور الإعلامي المؤثر بين الناس أو إلى الارتفاع المتزايد للأسعار بشكل مخيف وصعوبة الحياة .

بالترتيب من خلال العمل وتبلغ نسبتهم 68,3 % ويرجع ذلك إلى أنهم بجانب عملهم الأساسي وهو الزراعة يعملون بالحكومة أو بالقطاع الخاص ، يليها ما يقرب من نصف أفراد العينة يكتبون المعلومة من الجيران وكبار السن وتبلغ نسبتهم 47,6 % ، بحكم خبراتهم السابقة في مجال التأمينات وبحكم مدى الاستفادة من التأمينات الاجتماعية ، يليها ما يزيد على خمسين المبحوثين يكتبون المعلومات من خلال التلفزيون والبرامج التي تناقش موضوع التأمينات الاجتماعية وتبلغ نسبتهم 41,3 % وهذا يرجع كنتيجة لتقصير الجانب الإعلامي في الحديث عن التأمينات الاجتماعية وأهميتها أو لقلة الوقت المتاح للأفراد العينة لمتابعة التلفزيون والبرامج الهادفة والاقتصار على الأفلام ، يليها ما يزيد على ربع أفراد العينة يكتبون المعلومات من الشؤون الاجتماعية وتبلغ نسبتهم 27,0 % ، يليها أقل من ربع العينة يكتبون معلوماتهم من الندوات الخاصة بالتوعية عن الاشتراك بالتأمينات الاجتماعية وتبلغ نسبتهم 23,8 % ، وتساوت أفراد العينة الذين يكتبون معلوماتهم من أفراد العينة من خلال الصحف والمجلات ومن خلال النت والتكنولوجيا الحديثة وتبلغ نسبتهم 19,0 % ، يليها أفراد العينة الذين يكتبون معلوماتهم من خلال الإدارة الزراعية وتبلغ نسبتهم 16,7 % ، كما تساوت أيضاً الذين يكتبون معلوماتهم من أفراد العينة من خلال الراديو ومن خلال مركز الرعاية الاجتماعية وتبلغ نسبتهم 15,9 % .

3. 12. رأي المبحوثين في الأنشطة التي يقدمها نظام التأمينات الاجتماعية

أوضحت النتائج (جدول 3) بالنسبة رأي المبحوثين في الأنشطة المفيدة وجود ثمانية أنشطة يقدمها نظام التأمينات الاجتماعية ، جاءت بالترتيب انشاء شبكة أمان اجتماعي للمواطن المصري وتبلغ نسبتهم 61,9 % ، يليها ما يزيد من نصف أفراد العينة أقروا بأنه ساعد على خفض عدد الاسر الفقيرة ونسبتهم 59,5 % ، يليها ما يزيد من نصف العينة أقروا بأنه ساعد على مراعاة جميع فئات المجتمع المصري المشتركين في التأمينات الاجتماعية وتبلغ نسبتهم 57,1 % ، يليها ما يزيد من نصف أفراد العينة أقروا بأنه ساعد على مراعاة محدودى الدخل ورفع مستوى معيشتهم وتبلغ نسبتهم 55,6 % ، يليها ما يزيد من نصف أفراد العينة أقروا بأنه ساعد على تشجيع القطاع الأهلى فى تحقيقه أهدافه ومنحه المرونة اللازمة للقيام بدوره وتبلغ نسبتهم 54,0 % ، يليها ما يزيد من نصف

بلغت نسبة المبحوثين المستفيدين من التأمينات الاجتماعية فى نفس الفئة 85,7 % ، يليها المبحوثين غيرالمشركين بالتأمينات الاجتماعية وبلغت نسبتهم 55,6 % ، وتشير هذه النتائج بصفة عامة إلى أن أعلى نسبة من المبحوثين دخلهم الشهرية متوسطة، وبالتالي فإن ذلك ينعكس على مستويات معيشتهم، وتلبية احتياجاتهم واحتياجات أسرهم المعيشية .

3. 8. مصدر الدخل

كما تشير النتائج أن ما يزيد على ثلثى المبحوثين المشتركين بالتأمينات الاجتماعية مصدر دخلهم راتب شهرى وتبلغ نسبتهم 81,0 % ، ، يليها المبحوثين غير المشتركين بالتأمينات الاجتماعية مصدر دخلهم أراضى زراعية وتبلغ نسبتهم 73,8 % يليها المبحوثين المستفيدين من التأمينات الاجتماعية مصدر دخلهم معاش شهرى وتبلغ نسبتهم 57,9 % ، ويرجع ذلك إلى أن معظم أفراد العينة يعملون بالحكومة مقابل أجر شهرى بجانب عملهم الاساسى وهو الزراعة .

3. 9. حجم الحيازة

وتوضح النتائج أن ما يزيد على نصف المبحوثين غيرالمشركين بالتأمينات الاجتماعية حجم الحيازة الزراعية من 1 لأقل من 5 أفدانه وتبلغ نسبتهم 93,7 % ، وتقاربت منها نسبة المبحوثين المستفيدين من التأمينات الاجتماعية وبلغت 90,5 % ، وانخفضت نسبة المبحوثين المشتركين بالتأمينات الاجتماعية وبلغت 58,7 % وتشير هذه النتائج بصفة عامة الى انخفاض حجم الحيازة ويمكن تفسير ذلك أنه أمر طبيعى فى المجتمع الريفى الامر الذى جعلهن يبذلون مجهود اكبر للمحافظة على انتاجية الفدان .

3. 10. نوع الحيازة

وتبين النتائج ان نصف المبحوثين المشتركين بالتأمينات الاجتماعية نوع الحيازة الزراعية إيجاروتبلغ نسبتهم 50,0 % ، وتقاربت منها كل من نسبة المبحوثين المستفيدين من التأمينات الاجتماعية وبلغت 48,4 % ، ونسبة المبحوثين غيرالمشركين بالتأمينات الاجتماعية وتبلغ نسبتهم 47,6 % ، ويمكن تفسير ذلك بانخفاض مستوى المعيشة فى المجتمع الريفى .

3. 11. مصادر المعلومات عن التأمينات الاجتماعية

أوضحت النتائج (جدول 2) بالنسبة لاستجابات المبحوثين وجود عشرة مصادر يحصلون منها على المعلومات الخاصة بالتأمينات الاجتماعية ، جاءت

جدول (2): توزيع المبحوثين وفقاً لمصادر المعلومات عن التأمينات الاجتماعية.

م	مصادر المعلومات	العدد	%	الرتبة
1	من العمل	86	68,3	1
2	من التلفزيون (البرامج تناقش موضوع التأمينات الاجتماعية)	52	41,3	3
3	من خلال الراديو	20	15,9	9
4	الإدارة الزراعية	21	16,7	8
5	الشؤون الاجتماعية	34	27,0	4
6	من الجيران وكبار السن	60	47,6	2
7	من خلال مركز الرعاية الاجتماعية	20	15,9	10
8	من خلال الصحف والمجلات	24	19,0	6
9	الندوات الخاصة بالتوعية عن الاشتراك بالتأمينات الاجتماعية	30	23,8	5
10	من خلال النت والتكنولوجيا الحديثة	24	19,0	7

جدول (3): توزيع المبحوثين وفقاً لرأيهم في الأنشطة التي يقدمها نظام التأمينات الاجتماعية.

م	الحاجات المفيدة التي عملها نظام التأمينات الاجتماعية	العدد	%	الرتبة
1	انشاء شبكة أمان اجتماعي للمواطن المصري	78	61,9	1
2	خفض عدد الأسر الفقيرة	75	59,5	2
3	زيادة نسبة اشباع متطلبات المواطنين المشتركين وأسرهم	64	50,8	7
4	مراعاة محدودى الدخل ورفع مستوى معيشتهم	70	55,6	4
5	تحسين الخدمات التأمينية التي تقدم للمواطنين المشتركين وأسرهم من بعدهم	63	50,0	8
6	مراعاة جميع فئات المجتمع المصري المشتركين في التأمينات الاجتماعية	72	57,1	3
7	مراعاة البعد الاجتماعي عند وضع البرامج المختلفة للخدمة والإهتمام به	67	53,2	6
8	تشجيع القطاع الأهلى في تحقيقه أهدافه ومنحه المرونة اللازمة للقيام بدوره	68	54,0	5

كل المواطنين وتبلغ نسبتهم 75,3 % ، يليها ما يزيد عن ثلثي أفراد العينة أقروا بتبني الفقراء ووضعهم تحت مظلة التأمينات الاجتماعية وتبلغ نسبتهم 71,4 % ، يليها ما يزيد من ثلثي أفراد العينة أقروا بتفعيل دور التأمينات الاجتماعية وتبلغ نسبتهم 67,4 % ، يليها ما يزيد من ثلثي أفراد العينة أقروا عمل ندوات توعية للمواطنين للتعرفهم ما لهم وما عليهم وفوائد التأمينات الاجتماعية وتبلغ نسبتهم 63,4 % ، يليها ما يزيد من نصف أفراد العينة أقروا زيادة عدد مكاتب التأمينات الاجتماعية وتبلغ نسبتهم 55,5 % ، يليها ما يقل عن نصف أفراد العينة أقروا ان تشمل التأمينات الاجتماعية كل المواطنين وتبلغ نسبتهم 47,6 % ، يليها ما يقل عن ثلث أفراد العينة أقروا بزيادة قيمة الاشتراكات وتبلغ نسبتهم 31,7 % .

3.15. اتجاه المبحوثين نحو نظام التأمينات الاجتماعية

أوضحت النتائج (جدول 6) بالنسبة لاتجاه المبحوثين نحو نظام التأمينات الاجتماعية جاءت بالترتيب ان مايزيد على نصف المبحوثين 54,76 % فئة المشتركين في نظام التأمين الاجتماعي إتجاههم ايجابي نحوه ، وتقاربت منها نسبة المبحوثين المستفيدين في فئة الاتجاه الايجابي وبلغت 46,83 % ، في حين انخفضت نسبة المبحوثين من غير المشتركين وبلغت 15,08 % ، وفي فئة الاتجاه السلبي نحو نظام التأمين الاجتماعي كانت أعلى نسبة من المبحوثين غير المشتركين في نظام التأمين الاجتماعي وبلغت 44,44 % ، في حين انخفضت نسبة المبحوثين من المشتركين في فئة الاتجاه السلبي وبلغت 13,49 % ، الى ان وصلت لاقل نسبة من المبحوثين المستفيدين وبلغت 9,52 % ، وفي فئة الاتجاه المحايد نحو نظام التأمين الاجتماعي كانت أعلى نسبة من المبحوثين المستفيدين من نظام التأمين الاجتماعي وبلغت 43,65 % ، وتقاربت منها نسبة المبحوثين من غير المشتركين في فئة الاتجاه المحايد وبلغت 40,48 % ، في حين انخفضت نسبة المبحوثين من المشتركين وبلغت 31,75 % ، وتشير هذه النتائج بصفة عامة إلى توفر الاتجاه الإيجابي لدى مايزيد عن نصف المبحوثين نحو نظام التأمينات الاجتماعية الأمر الذي يوضح اهمية نظام التأمينات الاجتماعية بالنسبة للمزارعين وذلك لعودته عليهم بالنفع والفائدة وتحقيق رغباتهم وإشباع احتياجاتهم .

أفراد العينة أقروا بانه ساعد على مراعاة البعد الاجتماعي عند وضع البرامج المختلفة للخدمة والإهتمام به وتبلغ نسبتهم 53,2 % ، يليها ما يزيد عن نصف أفراد العينة أقروا بانه ساعد على زيادة نسبة اشباع متطلبات المواطنين المشتركين وأسرهم وتبلغ نسبتهم 50,8 % ، يليها نصف أفراد العينة أقروا بانه ساعد على تحسين الخدمات التأمينية التي تقدم للمواطنين المشتركين وأسرهم من بعدهم وتبلغ نسبتهم 50,0 % .

3.13. رأي المبحوثين في المعوقات التي تواجه نظام التأمينات الاجتماعية

أوضحت النتائج (جدول 4) بالنسبة رأي المبحوثين في المعوقات وجود عشرة معوقات تواجه نظام التأمينات الاجتماعية ، جاءت بالترتيب عدم وجود تعاون بين الوزارات والهيئات المعنية لتوفير حياة كريمة للمواطنين وأسرهم وتبلغ نسبتهم 69,0 % ، يليها ما يزيد من ثلثي أفراد العينة أقروا بان رواتب متقاعدى التأمينات لا تتناسب مع تكاليف المعيشة وتبلغ نسبتهم 67,4 % ، يليها ما يزيد من ثلثي أفراد العينة أقروا بعدم كفاية الامكانيات المادية والبشرية وتبلغ نسبتهم 63,4 % ، يليها ما يزيد من نصف أفراد العينة أقروا بقلّة الوعى بأهمية دور التأمينات الاجتماعية وتبلغ نسبتهم 59,5 % ، يليها ما يزيد من نصف أفراد العينة أقروا بالزيادة السكانية وتبلغ نسبتهم 55,5 % ، يليها ما يزيد من نصف أفراد العينة أقروا بعدم الأهتمام بالمواطنين وتبلغ نسبتهم 53,9 % ، يليها ما يقرب من نصف أفراد العينة أقروا بان قيمة الاشتراك عليا وتبلغ نسبتهم 47,6 % ، يليها ما يزيد من ثلث أفراد العينة أقروا بضعف قيمة الاشتراك وتبلغ نسبتهم 39,6 % ، يليها ما يقرب من ثلث أفراد العينة أقروا المكاتب التأمينية غير كافية وتبلغ نسبتهم 31,7 % ، يليها ما يقرب من ربع أفراد العينة أقروا بان التأمينات الاجتماعية لا يوجد لها دور في المجتمع وتبلغ نسبتهم 23,8 % .

3.14. رأي المبحوثين في المقترحات لزيادة دور التأمينات الاجتماعية التنموي

أوضحت النتائج (جدول 5) بالنسبة رأي المبحوثين في المقترحات وجود ثمانية مقترحات لزيادة دور التأمينات الاجتماعية التنموي ، جاءت بالترتيب زيادة المعاشات حتى تواكب ارتفاع الاسعار المستمر وتبلغ نسبتهم 83,3 % ، يليها ما يزيد من ثلثي أفراد العينة أقروا بان تشمل التأمينات الاجتماعية

جدول (4): توزيع المبحوثين وفقاً لرأيهم في المعوقات التي تواجه التأمينات الاجتماعية.

م	المعوقات	العدد	%	الرتبة
1	الزيادة السكانية	70	55,5	5
2	قلة الوعي بأهمية دور التأمينات الاجتماعية	75	59,5	4
3	رواتب متقاعدى التأمينات لا تتناسب مع تكاليف المعيشة	85	67,4	2
4	عدم كفاية الامكانيات المادية والبشرية	80	63,4	3
5	ضعف قيمة الاشتراك	50	39,6	8
6	عدم الاهتمام بالمواطنين	68	53,9	6
7	المكاتب التأمينية غير كافية	40	31,7	9
8	لا يوجد لها دور في المجتمع	30	23,8	10
9	قيمة الاشتراك عليا	60	47,6	7
10	عدم وجود تعاون بين الوزارات والهيئات المعنية لتوفير حياة كريمة للمواطنين وأسراهم	87	69,0	1

جدول (5): توزيع المبحوثين وفقاً للمقترحات لزيادة دور التأمينات الاجتماعية التتموى.

م	المقترحات	العدد	%	الرتبة
1	تبنى الفقراء ووضعهم تحت مظلة التأمينات الاجتماعية	90	71,4	3
2	زيادة عدد مكاتب التأمينات الاجتماعية	70	55,5	6
3	تفعيل دور التأمينات الاجتماعية	85	67,4	4
4	زيادة قيمة الأشتراكات	40	31,7	8
5	ان تشمل التأمينات الاجتماعية كل المواطنين	95	75,3	2
6	خفض قيمة الاشتراك	60	47,6	7
7	زيادة المعاشات	105	83,3	1
8	عمل ندوات توعية للمواطنين للتعرفهم ما لهم وما عليهم وفوائد التأمينات الاجتماعية	80	63,4	5

جدول رقم (6): إتجاه المبحوثين من الفئات الثلاثة نحو التأمينات الاجتماعية.

المشتركين		المستفيدين		غير المشتركين		فئات المبحوثين	طبيعة الاتجاه
العدد	%	العدد	%	العدد	%		
17	13,49	12	9,52	56	44,44	سلبى (16 - 26) محايد (27 - 37) إيجابى (38 - 48)	
40	31,75	55	43,65	51	40,48		
69	54,76	59	46,83	19	15,08		

وجود علاقة معنوية عند مستوى معنوية 0,05 بين متغير الحالة الاجتماعية، ملكية المشروعات الصغيرة للمبحوثين فئة المشتركين وبين إتجاههم نحو التأمينات الاجتماعية وبلغت قيمة مربع كاي المحسوبة على الترتيب 50,912 ، 48,540 وهى أكبر من نظيرتها الجدولية .

نتائج اختبار معامل الارتباط البسيط

أتضح من النتائج فى (جدول 7) وجود علاقة ارتباطية طردية عند مستوى معنوية 0,01 بين متغير السن ، الدخل للمبحوثين فئة المشتركين وبين إتجاههم نحو التأمينات الاجتماعية ، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط المحسوبة وعلى التوالي 0,338 ، 0,816 وهى أكبر من نظيرتها الجدولية.

عدم وجود علاقة ارتباطية معنوية بين متغير عدد أفراد الأسرة ، حجم الحيازة للمبحوثين فئة المشتركين وبين إتجاههم نحو التأمينات الاجتماعية ، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط المحسوبة وعلى التوالي 0,113 - و 0,049 - وهى أقل من نظيرتها الجدولية .

16.3. العلاقة بين المتغيرات المستقلة وبين اتجاه المبحوثين من فئة المشتركين فى نظام التأمينات الاجتماعية

ينص الفرض الاحصائى الأول على أنه " لا توجد علاقة بين المتغيرات المستقلة للمبحوثين من فئة المشتركين فى نظام التأمينات الاجتماعية وهى النوع ، والمهنة ، والمؤهل الدراسى ، والحالة الاجتماعية ، وملكية المشروعات الصغيرة ، والسن ، والدخل ، وعدد أفراد الأسرة ، وحجم الحيازة وبين إتجاههم نحو التأمينات الاجتماعية " .

نتائج اختبار مربع كاي

أتضح من النتائج فى (جدول 7) وجود علاقة معنوية عند مستوى معنوية 0,01 بين متغير النوع ، المهنة ، المؤهل الدراسى للمبحوثين فئة المشتركين وبين إتجاههم نحو التأمينات الاجتماعية وبلغت قيمة مربع كاي المحسوبة على الترتيب 53,993 ، 102,488 ، 163,867 وهى أكبر من نظيرتها الجدولية .

جدول رقم (7): العلاقة بين المتغيرات المستقلة وبين اتجاه المبحوثين من الفئات الثلاثة نحو التأمينات الاجتماعية.

غير المشتركين		المستفيدين			المشتركين			فئات المبحوثين المتغيرات المستقلة	
قيم معامل الارتباط البسيط	مستوى المعنوية	كا	قيم معامل الارتباط البسيط	مستوى المعنوية	كا	قيم معامل الارتباط البسيط	مستوى المعنوية		
	000و	64,641		037و	23,375		000و	53,993	النوع
	002و	77,847		001و	63,739		001و	102,488	المهنة
	020و	95,341		002و	130,860		000و	163,867	المؤهل الدراسي
	001و	83,649		003و	116,619		028و	50,912	الحالة الاجتماعية
	000و	65,792		001و	42,940		015و	48,540	ملكية المشروعات الصغيرة
			**220,				**338,		السن
			*182,				**816,		الدخل
			*194,				-113و		عدد أفراد الأسرة
			*217,				-049و		حجم الحيازة

** معنوية عند مستوى معنوية 01. * معنوية عند مستوى معنوية 05.

الحالة الاجتماعية باختلاف أنواعها لها تأثير في مدى اتجاه المبحوثين نحو التأمينات الاجتماعية وخاصة في حالة العجز أو الوفاة ، ويمكن تفسير العلاقة بين ملكية المشروعات الصغيرة للمبحوثين وبين إتجاههم نحو التأمينات الاجتماعية إلى أن هذه المشروعات لها ثقلها المادى فقد يكون العائد منها يساعد على المعيشة بجانب المعاش فكان اتجاههم أكثر ايجابية نحو التأمينات الاجتماعية ، ويمكن تفسير العلاقة بين السن وبين إتجاههم نحو التأمينات الاجتماعية إلى أنه كلما كبر سن المبحوث كلما كان أكثر تخوفاً على نفسه وعلى أفراد أسرته من الوفاة أو المرض أو العجز مما يدفعهم الى السؤال أو الأقتراض من الناس فكان اتجاه أكثر ايجابية نحو التأمينات الاجتماعية ، ويمكن تفسير العلاقة بين الدخل وبين إتجاههم نحو التأمينات الاجتماعية ذلك الى أن كلما ارتفع دخل المبحوث كلما كان قسط التأمينات الاجتماعية لا يمثل عبء عليه وعلى أسرته فيكون اتجاه أكثر ايجابية نحو التأمينات الاجتماعية .

وقد يفسر عدم وجود علاقة بين المتغيرات المستقلة للمبحوثين فئة المشتركين في نظام التأمينات الاجتماعية وهى عدد أفراد الأسرة ، حجم الحيازة وبين إتجاههم نحوالتأمينات الاجتماعية ، أن عدد افراد الاسرة والأرض عزوة وسوف يساعده عند الكبر ويوفرون له كل احتياجاته المادية والمعنوية فالإبناء سلاح الغد وأمل المستقبل مما يجعل المبحوثين غير مهتمين اساساً بموضوع التأمينات الاجتماعية.

17.3. العلاقة بين المتغيرات المستقلة وبين اتجاه المبحوثين من فئة المستفيدين من نظام التأمينات الاجتماعية

ينص الفرض الاحصائى الأول على أنه " لا توجد علاقة بين المتغيرات المستقلة للمبحوثين من فئة المستفيدين من نظام التأمينات الاجتماعية وهى النوع ، المهنة ، والمؤهل الدراسي ، والحالة الاجتماعية ، و ملكية المشروعات الصغيرة ، والسن ، والدخل ، وعدد أفراد

وبناء على هذه النتائج فإنه لم يمكن رفض الفرض الاحصائى السابق كلية بل يمكن رفضه بالنسبة لمتغيرات، التى تثبت معنوية علاقتها باتجاه المبحوثين فئة المشتركين نحو التأمينات الاجتماعية وهى متغيرات النوع ، المهنة، المؤهل الدراسي، الحالة الاجتماعية ، ملكية المشروعات الصغيرة ،السن، الدخل وبالتالي يمكن قبول الفرض البحثى البديل، بينما لم يمكن رفضه بالنسبة لباقي المتغيرات المستقلة وهى عدد أفراد الأسرة ، حجم الحيازة والتي لم تثبت علاقتها باتجاه المبحوثين فئة المشتركين نحو التأمينات الاجتماعية.

وقد يفسر العلاقة بين نوع المبحوثين فئة المشتركين فى نظام التأمينات الاجتماعية وبين إتجاههم نحو التأمينات الاجتماعية هو أن الذكور أكثر اتجاهاً وايجابية نحو التأمينات الاجتماعية باعتبار أنهم أكثر شعوراً بالمسئولية المادية تجاه أسرته ورغبة منهم فى تحقيق الأمان لهم فى حياته وبعد مماته ، كما يمكن تفسير العلاقة بين مهنة المبحوثين وبين إتجاههم نحو التأمينات الاجتماعية هو أن نوع العمل وخاصة بالحكومة ووجود دخل ثابت كلما كان اتجاهاً أكثر ايجابية نحو التأمينات الاجتماعية وزاد الاقبال على الأشتراك فى التأمينات الاجتماعية حيث أن التأمينات بالحكومة اجبارى وليس اختياري خوفاً على مستقبل المواطنين وحرص الحكومة على استثمار أموال التأمينات فيما يحقق الربح للأفراد والتنمية المستدامة للمجتمعات ، ويمكن تفسير العلاقة بين المؤهل الدراسي للمبحوثين وبين إتجاههم نحو التأمينات الاجتماعية أنه كلما زاد المستوى التعليمى كلما كان اتجاهاً أكثر ايجابية نحو التأمينات الاجتماعية وزاد الاقبال على الأشتراك فى التأمينات الاجتماعية حيث أن التعليم يلعب دور مهم فى زيادة الوعى بأهمية دور التأمينات الاجتماعية المستقبلى للمواطنين بما يحقق الراحة والسعادة للأفراد ما أن حقق الأهداف الحقيقية المرجوه منه ولم ينحرف عن الطريق السليم المرسوم له ، ويمكن تفسير العلاقة بين الحالة الاجتماعية للمبحوثين وبين إتجاههم نحو التأمينات الاجتماعية أن

غير المشتركين وبين اتجاههم نحو التأمينات الاجتماعية وبلغت قيمة مربع كاي المحسوبة على الترتيب 77,847، 95,341 وهي أكبر من نظيرتها الجدولية .

ب- نتائج اختبار معامل الارتباط البسيط

أتضح من النتائج في (جدول 7) وجود علاقة ارتباطية طردية عند مستوى معنوية 0,05 بين متغير السن ، الدخل ، عدد أفراد الأسرة ، حجم الحيازة للمبشرين غير المشتركين وبين اتجاههم نحو التأمينات الاجتماعية ، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط المحسوبة وعلى التوالي 181، 178 ، 184 ، 195 ، وهي أكبر من نظيرتها الجدولية .

وبناء على هذه النتائج فإنه يمكن رفض الفرض الاحصائي السابق كلية مع المبشرين فئة غير المشتركين وبالتالي يمكن قبول الفرض البحثي البديل .

توصيات البحث

انشاء مركز للأبحاث والتطوير ، لدراسة أهم الأنشطة الاستثمارية ، وأكثرها ربحية ، ومردود اجتماعي في ان واحد ، بما يعود بالنفع على المشتركين ، والدولة ككل استمرارية التطوير لكافة جوانب النظام حتى يتخلص من مشكلة الجمود التي يعاني منها النظام التأميني الحالي اشترك إدارة النظام والعاملين به في نسبة من الأرباح للتشجيع على العطاء .

الاقتصاد في تكاليف تشغيل النظام دون إخلال ، لتجنب امتصاص تكلفة تشغيل النظام لقدر كبير من الأرباح اشترك لجنة من المشتركين والمستفيدين (أصحاب المعاشات والمؤمن عليهم) للرقابة على أعمال إدارة النظام والتأكد من عدم انحرفها ، أو المغامرة بالأموال في استثمارات غير مأمونة ، مع إلزام الإدارة بالشفافية من خلال تقرير سنوي يستعرض كافة الجوانب بوضوح بعد موافقة الصندوق يمكن إقراض الدولة بالذهب ويسترد الدين بالذهب أيضاً للتصدي لمشكلة استغلال أموال التأمينات الاجتماعية في تحقيق أرباح الدولة على حساب المؤمن عليهم .

تنويع أوجه استثمار أموال التأمينات الاجتماعية مع التركيز على الأنشطة الانتاجية الحقيقية ، لما لذلك من أثر موجب على دفع عجلة الانتاج ، وارتفاع معدل النمو ، وانخفاض معدل البطالة ، وانخفاض الأسعار او استقرارها على الأقل مع تحقيق معدل ربح مجزية للمشاركين في النظام ، وبالتالي يكون قد تم استخدام الأموال الوطنية في خدمة الوطن فعلاً .

دراسة المشروعات بعناية فائقة قبل الإقدام عليها لزيادة الأمان الاستثماري .

تنوع أوجه الاستثمار أمر ضروري لتخفيض مخاطر الاستثمار .

الاحتفاظ برصيد سيولة 25% احتياطي نقدي لدى الصندوق .

الاستثمار في القطاعات الرئيسية المتنوعة في مصر(الزراعة والانتاج الحيواني والداخلي ، الخدمات ،الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات ، الصناعة ، السياحة)

الأسرة ، وحجم الحيازة وبين اتجاههم نحو التأمينات الاجتماعية " .

نتائج اختبار مربع كاي

أتضح من النتائج في (جدول 7) وجود علاقة معنوية عند مستوى معنوية 0,01 بين متغير المهنة ، ملكية المشروعات الصغيرة للمبشرين فئة المستفيدين وبين اتجاههم نحو التأمينات الاجتماعية وبلغت قيمة مربع كاي المحسوبة على الترتيب 63,739، 42,940 وهي أكبر من نظيرتها الجدولية .

وجود علاقة معنوية عند مستوى معنوية 0,05 بين متغير النوع ، المؤهل الدراسي ، الحالة الاجتماعية ، للمبشرين فئة المستفيدين وبين اتجاههم نحو التأمينات الاجتماعية وبلغت قيمة مربع كاي المحسوبة على الترتيب 23,375، 130,860، 116,619 ، وهي أكبر من نظيرتها الجدولية .

نتائج اختبار معامل الارتباط البسيط

أتضح من النتائج في (جدول 7) وجود علاقة ارتباطية طردية عند مستوى معنوية 0,01 بين متغير السن للمبشرين فئة المستفيدين وبين اتجاههم نحو التأمينات الاجتماعية ، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط المحسوبة 220، وهي أكبر من نظيرتها الجدولية .

أتضح من النتائج في (جدول 7) وجود علاقة ارتباطية طردية عند مستوى معنوية 0,05 بين متغير الدخل ، عدد أفراد الأسرة ، حجم الحيازة للمبشرين فئة المستفيدين وبين اتجاههم نحو التأمينات الاجتماعية ، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط المحسوبة وعلى التوالي 182، 194، 217 ، وهي أكبر من نظيرتها الجدولية .

وبناء على هذه النتائج فإنه يمكن رفض الفرض الاحصائي السابق كلية مع المبشرين فئة المستفيدين وبالتالي يمكن قبول الفرض البحثي البديل .

18.3 العلاقة بين المتغيرات المستقلة وبين اتجاه المبشرين من فئة غير المشتركين في نظام التأمينات الاجتماعية

ينص الفرض الاحصائي الأول على انه " لا توجد علاقة بين المتغيرات المستقلة للمبشرين من فئة غير المشتركين في نظام التأمينات الاجتماعية وهي النوع ، والمهنة ، والمؤهل الدراسي ، والحالة الاجتماعية ، و ملكية المشروعات الصغيرة ، والسن ، والدخل ، وعدد أفراد الأسرة ، وحجم الحيازة وبين اتجاههم نحو التأمينات الاجتماعية " .

أ- نتائج اختبار مربع كاي

أتضح من النتائج في (جدول 7) وجود علاقة معنوية عند مستوى معنوية 0,01 بين متغير النوع ، الحالة الاجتماعية ، ملكية المشروعات الصغيرة المهنة ، ملكية المشروعات الصغيرة للمبشرين غير المشتركين وبين اتجاههم نحو التأمينات الاجتماعية وبلغت قيمة مربع كاي المحسوبة على الترتيب 64,641، 83,649 ، 65,792 ، وهي أكبر من نظيرتها الجدولية .

وجود علاقة معنوية عند مستوى معنوية 0,05 بين متغير المؤهل الدراسي ، الحالة الاجتماعية للمبشرين

رمضان ، مها محمود ، (2007) . نظم المعاشات وأثرها على الاقتصاد المصري، مجلد البحوث المالية، الجزء الأول، وزارة المالية، القاهرة ، مصر.

الروبي ، ربيع ، (1998) . التكافل الاجتماعي في القران الكريم. سلسلة الدراسات والبحوث الاقتصادية، مركز صالح كامل، جامعة الأزهر، القاهرة ، مصر

زهرا ، حامد عبد السلام ، (1984). علم النفس الاجتماعي ، عالم الكتب ، القاهرة ، مصر.

زهرا ، حامد عبد السلام ، (2000). علم النفس الاجتماعي ، الطبعة الثانية ، عالم الكتاب ، القاهرة ، مصر ، ص ص 169-170.

سيد ، أحمد جمال الدين ،(1990). دراسة مقارنة لاتجاهات طلاب المرحلة الثانوية وكلبات الزراعة نحو العمل في الريف المصري بعد التخرج ، مركز البحوث الزراعية ، معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية ، الجيزة ، مصر- نشرة بحثية رقم (61) .

السيد ، هدى مجدى ، (1998). التأمينات الاجتماعية ومستوى المعيشة في مصر، مجلة مصر المعاصرة، العدد 499، يناير .

عبد الحي ، محمود ، (2006) . المعاشات والتأمينات في جمهورية مصر العربية، الواقع وإمكانات التطوير، سلسلة قضايا التخطيط والتنمية رقم (189)، معهد التخطيط القومي، القاهرة .

عبد العزيز ، سامية إبراهيم ، (2007) . إصلاح نظام المعاشات في مصر، الخبرات، والاختيارات، وزارة المالية، قطاع مكتب الوزير، الإدارة المركزية لمركز المعلومات والتوثيق، القاهرة ، مصر .

عبدالله ، مجدى أحمد محمد ، (1996). السلوك الاجتماعي ودينامياته محاولة تفسيرية ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية .

عطا الله ، برهام محمد ، (2006) . أموال التأمينات الاجتماعية إلى أين، كتاب الأهرام الاقتصادي، العدد 224، مايو 2006م، ص ص 12-14.

علام ، صلاح الدين محمود ، (1993).الاساليب الإحصائية الاستدلالية البارامترية واللابارامترية فى تحليل بيانات البحوث النفسية والتربوية ، دار الفكر العربى ، القاهرة ، مصر .

عمر ، أحمد محمد ، (1978) . مبادئ الطرق الإحصائية وتصميم التجارب المزرعية ، مذكرة استنسل، كلية الزراعة ، جامعة الأزهر ، مصر.

عمر ، أحمد محمد ، (1992). الإرشاد الزراعي المعاصر ، مصر للخدمات العملية، القاهرة ، مصر

فريق من الباحثين ، (2005) .إصلاح نظام المعاشات في مصر الخيارات والسياسات، المكتب الفني، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، مجلس رئاسة الوزراء، القاهرة ، مصر .

فليح ، أحمد بديع ، (1985). التأمين الاجتماعي وإعادة توزيع الدخل القومي، المؤتمر العلمي السنوي

حيث أن المستثمر فى هذا القطاع يحقق أرباح صافية تعادل عشرة أمثال رأس المال المدفوع تقريباً.

تمليك الأرض لمن أحيها ، بما يخفض تكلفة الانتاج وتحقيق الاكتفاء الذاتى من الغذاء تدريجياً، وبالتالي يجمع الصندوق بين تحقيق المصالح العامة والمصالح الخاصة.

لا بد أن ننهض زراعياً حتى يتسنى لنا التقدم صناعياً ، فالزراعة تعاون للطبيعة مع الانسان ، فهو تجلى لقدرة الله سبحانه وتعالى فى خلق الرزق لنا ، فيذرة صغيرة تدفن فتنبت شجرة بها مئات الثمار والبذور الممكن إعادة زراعتها .

الاستثمار فى المجال التعليمى بناء مدارس بكافة مراحلها ، وإنشاء جامعات وهو ما سيكون له مردود اجتماعى واقتصادى قوى ، من رفع جودة التعليم ومخرجاته مع انخفاض اسعار الخدمات التعليمية نتيجة المنافسة وربط العملية التعليمية بالقيم الانسانية والاسلامية ويترتب عليه تعميق الانتماء والمواطنة بالاضافة للأرباح المحققة للصندوق .

الاستثمار فى الرعاية الصحية مع وجود وفرة من العمالة اللازمة من الخريجين من كلية الطب والتمريض والحاجة الشديدة لمزيد من مقدمى خدمات الرعاية الصحية إتباع المنهج الإسلامى فى الاستثمار الذى يتضمن على تحريم الاستثمار فى الخبائث (كالخمر ، والدخان ، ولحم الخنزير وغيرها من المحرمات) بما يعمل على سلامة المجتمع من الأمراض وغيرها من الآثار السلبية لكافة المحرمات.

تحريم الاحتكار ، وبالتالي خفض تكاليف التخزين ، فضلاً عن تكاليف المنافسة غير الشريفة التى تهدف لإخراج بقية المستثمرين من السوق ، وفى ضوء المنافسة الشريفة سترتفع جودة المنتج وتنخفض أسعارها.

سيادة نظام المشاركة يدفع إلى الاستثمارات طويلة الأجل ، كما تزداد كفاءة تخصيص الموارد وترشد استخدامها حيث لا يقدم الممول المشارك أمواله إلا لأكثر المستثمرين جدية ونجاحاً.

كفالة المدنيين والغارمين والمشروعات الخاسرة من خلال صندوق المساعدات الاجتماعية .

4 . المراجع العربية

إبراهيم ،أمنية خيرى، (2006). الاستدامة المالية لنظام التأمينات الاجتماعية في مصر، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التجارة، قسم الاقتصاد، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر .

إبراهيم ، جلال محمد ، (1989) . التأمين وفقاً للقانون الكويتي، دراسة مقارنة مع القانونين المصري والفرنسي، مطبوعات جامعة الكويت ، ص 35.

أحمد ، محمد عطية ، (2008). نظام التأمين الاجتماعي المصري ما بين التطور والتقليد للتجارب الدولية. مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية، مؤسسة الأهرام .

4. REFERENCES

- Ghosh B.N. (1985). Scientific Method and Social Research Sterling Publishers Private Limited, New york , USA.
<http://www.adb.org/social-protection/default.asp>
<http://www.columbia.edu/xs/23/papers/pads/pensions.pdf>.
- Sala I.M. (1995). A positive theory of social security. Yale University, USA. November 23, p4.
Social protection adb "asian development bank".
Social Safety net, Wikipedia, The Freencylopedia-
[h//en.wikipedia.org/wiki/social-safety-net](http://en.wikipedia.org/wiki/social-safety-net).
- Somers B. A. (1982). The effects of public pension plans in Canada: a theoretical and empirical analyses. Thesis Submitted to the Faculty of Graduate Studies and Research in Partial Fulfillment of the Requirements for the degree of doctor of philosophy in economics, department of economics, McGill University. Montreal, Canada, December
- Unesco ., (1984). project fvalution problems of methodology scoitzerlend .
- العاشر للاقتصاديين المصريين، السياسة المالية في مصر، 1974م - 1984م، الجمعية المصرية للاقتصاد السياسي والإحصاء والتشريع، نوفمبر .
كامل ، حسام الدين ، (1999).أصول قانون التأمين الاجتماعي، دار أبو المجد للطباعة ، القاهرة، مصر.
- محمود ، منى إبراهيم ، (2007). دراسة تحليلية لاقتصاديات نظم التأمينات الاجتماعية والمعاشات- دراسة مقارنة، رسالة ماجستير غير منشورة - قسم التجارة الخارجية، كلية التجارة وإدارة الأعمال، جامعة حلوان ، القاهرة ، مصر.
- المصرى ، ابراهيم سعد ، (1983) . الآثار التوزيعية للانفاق العام في جمهورية مصر العربية، رسالة ماجستير، قسم الاقتصاد، كلية التجارة، جامعة عين شمس ، القاهرة ، مصر .
- معيط ، محمد أحمد ، (2009) . استثمار أموال الضمان الاجتماعي في ظل الأزمة المالية الراهنة، وزارة المالية، من أبحاث المؤتمر العربي للضمان الاجتماعي، شرم الشيخ ، مصر.
- يمكن الرجوع إلى موقع المكتب القومي للبحث الاقتصادي Nber على شبكة المعلومات الدولية (الانترنت)، والذي يقدم كافة الأوراق البحثية لكل من Sala حول نظريات التأمين الاجتماعي، والموقع هو: <http://www.nber.org>